

المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس
طلبة الصف الرابع الادبي
م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي

Received: 19/7/2020

Accepted: 23/8/2020

Published: 2021

المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس
طلبة الصف الرابع الادبي
م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي
دكتوراه فلسفة في التربية وعلم النفس / طرائق تدريس الجغرافية
WWW.ali_y83@yahoo.com
07702901917

المستخلص:

يرمي البحث الى معرفة (المشكلات التي تواجه تدريس مادة الجغرافية في الصف الرابع الادبي من وجهة نظر مدرسي المادة) اتبع الباحث في إجراءات البحث المنهج الوصفي، وشمل مجتمع البحث المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة الجغرافية لطلبة الصف الرابع الادبي في المدارس الحكومية التابعة الى وزارة التربية للسنة الدراسية (2018-2019) في بغداد، وتم انتقاء عينة للبحث بنسبة (33%) من مجموع مجتمع البحث، اما اداة البحث فكانت استبانة تضمنت (90) مشكلة توزعت على تسعة مجالات، وتأكد الباحث من صدق الاداة وثباتها، واطهرت النتائج ان المشكلات المتحققة في مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي بلغ عددها (64) مشكلة توزعت على مجالات الاستبانة التسعة، ومن التوصيات التي اوصى بها الباحث تشكيل فريق من التربويين مهمتهم ايجاد حل للمشكلات التي ظهرت في مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي.
الكلمات المفتاحية: المشكلات ، مدرسي مادة الجغرافية ، الرابع الادبي.

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث: اذ نظرنا بنظرة متفحصة الى الاهداف العامة لمادة الجغرافية يتضح لنا تأكيدها على اثراء البنية المعرفية للطلبة عن طريق مجموعة من المفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، كأفكار ومسلّمات نظرية، بينما نجد في الواقع كثيراً من هذه الجوانب غائبة في الممارسة العملية، وهذا ناتج عن ضعف الارتباط والتنسيق بين منفيذ المنهج والقائمين على تخطيطه واعداده ومتابعته، وهذا يؤدي الى وجود فجوة بين الواقع المطبق والذي يفترض ان يتحقق عبر الأهداف التي تحددت سابقاً، وظهور مشكلات من شأنها تؤثر على المادة الدراسية، وهذا ما نلمسه ونسمعه ونراه من وجود كثير من الانتقادات السلبية الموجهة نحو مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي من بعض الطلبة واولياء امورهم مدرسي المادة، وهذا النقد اصبح يشكل مشكلة واضحة في مدارسنا، واذا استمر الحال على ما هو عليه فإن هذا يسبب هدراً كبيراً في الوقت والجهود والنفقات المبدولة في تدريس هذه المادة، وهنا نجد من الضرورة اجراء دراسة تبين المشكلات التي تواجه مدرسي الجغرافية في الصف الرابع الادبي حتى نتمكن من التصدي لها ووضع الحلول التي تعالجها.
اهمية البحث: يمكن تحديد اهمية البحث في الآتي:

1. الكشف عن المشكلات التي تواجه تدريس مادة الجغرافية والتي تمثل جوانب الضعف في الواقع التعليمي، والتي تقف عائقاً امام تحقيق الاهداف التعليمية.
2. افادة الجهات المسؤولة في وزارة التربية بالمشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية.

المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس طلبة الصف الرابع الادبي م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي

3. آراء مدرسي مادة الجغرافية في تشخيص المشكلات التي تقف عائقاً امام نجاح العملية التعليمية بوصفهم المنفذين للمنهج ويستطيعون ان يحددوا النواحي السلبية التي تعترضه.
4. طبيعة مادة الجغرافية التي تعنى بدراسة كل الظواهر الطبيعية والبشرية التي يتأثر بها الانسان.
5. المرحلة الاعدادية التي تعد الطلبة الى الانتقال الى مرحلة التعليم الجامعي.
6. الافتقار الى وجود دراسة من شأنها تبين المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس طلبة الصف الرابع الأدبي (بحسب معلومات الباحث).
هدف البحث: يرمي البحث الى معرفة (المشكلات التي تواجه تدريس مادة الجغرافية في الصف الرابع الادبي من وجهة نظر مدرسي المادة).
حدود البحث: يتحدد البحث بما يأتي:

1. مدرسو ومدرسات مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي.
2. المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية التابعة الى المديرية العامة للتربية الست في بغداد.
3. السنة الدراسية (2018 - 2019).

تحديد المصطلحات:

اولاً: المشكلة: عرفها (ابراهيم) "كل صعوبة او عائق يعيق الانسان من الوصول الى هدف يود بلوغه". (ابراهيم، 2010، ص110)

يعرف الباحث المشكلة إجرائياً: هي كل حالة مربكة للعملية التعليمية يشعر بها مدرسو مادة الجغرافية اثناء الموقف التعليمي مع الطلبة ولها تأثير سلبي في تحقيق الاهداف التعليمية.
ثانياً: المدرس: عرفه (زيتون) "هو الشخص الذي يخطط التعلم ويرشده ويقومه، وهذا الدور يعتبر دوراً جوهرياً له". (زيتون، 2009، ص79)

يعرف الباحث المدرس إجرائياً: هو كل من يقوم بتدريس مادة الجغرافية لطلبة الصف الرابع الادبي، والذي سوف تعتمد اجابته في استبانة البحث في تحديد مشكلات تدريس مادة الجغرافية.
ثالثاً: التدريس: عرفه (علي) "هو مجموعة الاجراءات والنشاطات التعليمية التعليمية المقصودة والمتوافرة من قبل المعلم، والتي يتم من خلالها التفاعل بينه وبين التلاميذ بغية تسهيل عملية التعلم وتحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم" (علي ب، 2011، ص75)

يعرف الباحث التدريس إجرائياً: هي الاجراءات التي تحدث من حالة التفاعل بين مدرس مادة الجغرافية وطلبة الصف الرابع الادبي والتي تكون داخل غرفة الصف.

رابعاً: الجغرافية: عرفها (النجم، واخرون) "بأنها علم يهتم بوصف دقيق ومنظم ومعقول للخصائص المتغيرة على سطح الارض ثم تفسير وتحليل اسباب هذا التغير". (السعدي، 2002، ص11)

يعرف الباحث الجغرافية إجرائياً: بأنها المفاهيم والمبادئ والفرضيات والقوانين التي توضح كافة الظواهر سواء كانت الطبيعية او البشرية والمقرر تدريسها للطلبة في الصف الرابع الادبي.

خامساً: صف الرابع الأدبي: "هي السنة الاولى من الدراسة الاعدادية/ الفرع الادبي والتي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة". (جمهورية العراق، 2008).

المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس طلبة الصف الرابع الادبي م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي

الفصل الثاني (جانب نظري ودراسات سابقة)

المفهوم القديم للمنهج المدرسي: هو مجموع المعلومات التي تتضمن الحقائق والمفاهيم والافكار التي تعمل المدرسة على إكسابها الى الطلبة والتي يدرسها الطلبة على شكل مواد دراسية، اطلق عليها تسمية المقررات الدراسية. (الوكيل، ومحمد، 2005، ص16)

المفهوم الحديث للمنهج المدرسي: هو مجموع الخبرات المعرفية والتربوية والاجتماعية والثقافية التي تخططها وتعددها المدرسة وتقدمها لطلبتها داخل المدرسة او خارجها من اجل مساعدتهم في تحقيق النمو الشامل لشخصيتهم على وفق الاهداف التربوية. (سلامة، 2008، ص19)

خصائص المنهج المدرسي الحديث: للمنهج المدرسي الحديث مجموعة من الخصائص وهي:

1. تكون المادة الدراسية جزءاً من المنهج وينظر اليها على انها وسيلة لتعديل سلوك المتعلم.
2. اتاحة الفرص لاختيار الخبرات والانشطة للمتعلم.
3. تنمية شخصية المتعلم بجميع جوانبها لمواجهة الصعوبات التي تعترض طريقه في المستقبل.
4. يكون دور المدرس الموجه لتنظيم تعلم الطلبة. (مرعي، ومحمد، 2009، ص32)
5. تعدد المصادر المعرفية ولا تقتصر على محتوى الكتاب المدرسي، او المدرس.
6. بيئة التعليم لا تقتصر على غرفة الصف بل تشمل ربط العملية التعليمية بالبيئة الاجتماعية.
7. يجعل المتعلم محوراً فعالاً في العملية التعليمية. (عطية، 2008، ص169 - 170)

عناصر المنهج: يتكون المنهج المدرسي من مجموعة من العناصر المرتبطة فيما بينها ارتباطاً وثيقاً يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، وهذه العناصر حددها راف تايلر في اربعة عناصر هي:

اولاً : الاهداف: التي يجب تحديدها وصياغتها بأسلوب متناسب مع حاجات الطلبة وقدراتهم واهتماماتهم هذا من جانب، وحاجات المجتمع ومتطلباته وتطلعاته المستقبلية من جانب اخر.

ثانياً: المحتوى: الذي يتضمن المفاهيم والمبادئ التي يراد اكسابها الى الطلبة وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها والمهارات التي يراد تحقيقها بهدف تحقيق النمو الشامل في ضوء الاهداف.

ثالثاً: الانشطة: التي يفترض ان يمارسها الطلبة داخل المدرسة او خارجها تحت اشراف مدرس المادة من اجل تسهيل عملية التعليم والتعلم وترسيخه عند المتعلمين لتحقيق الاهداف التربوية.

رابعاً: التقويم: والذي عبره يتم التأكد من مدى تحقيق الأهداف. (علي أ، 2011، ص20-21)

(الدراسات السابقة)

1 - دراسة (الحسن، 1987): اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت إلى الكشف عن المشكلات التدريسية لمادة الجغرافية في المدارس المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها، والتعرف على العلاقة في تحديد الأهمية النسبية لتلك المشكلات على وفق متغيري الجنس والإعداد المهني، ومعرفة حلولهم المقترحة لها، واختار الباحث عينة من مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية من مدينة بغداد للسنتين الدراسية (1985-1987)، اتبع الباحث المنهج الوصفي، وكانت اداة البحث الاستبانة، وتكونت من (70) مشكلة توزعت على ستة مجالات، وتحقق الباحث من صدقها بعرضها على الخبراء، واستخرج ثباتها بطريقة اعادة الاختبار، واطهرت نتائج الدراسة ان مشكلات التدريس ذات الاكثر قوة بلغ عددها (23) مشكلة توزعت على المجالات الست، وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين وجهات نظر مدرسي المادة على وفق متغيري الجنس والأعداد المهني إزاء كافة المشكلات التدريسية. (الحسن، 1987، ص9 - 154)

2 - دراسة (حمادة، 1994): اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، وهدفت الى معرفة المشكلات التي تواجه تدريس العلوم بمدارس منطقة سكاكا الجوف بالسعودية، وتحددت الدراسة بمعلمي التعليم قبل واثناء الخدمة، واستعمل الباحث المنهج الوصفي، واتخذ من الاستبانة اداة لجمع

المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس طلبة الصف الرابع الادبي م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي

البيانات، وتكونت الاستبانة من (40) مشكلة توزعت على خمسة مجالات، وتحقق الباحث من صدقها بعرضها على المحكمين، واستخرج ثباتها باستعمال معامل ثبات الفا كرونباخ، وأظهرت نتائج الدراسة ان جميع افراد العينة قبل واثناء الخدمة شخصوا وجود مشكلات عديدة ومتنوعة تؤثر في محاور الاستبانة الخمس جميعها. (حمادة، 1994، ص 387- 418)

الموازنة بين جوانب الدراسات السابقة: اتفقت الدراستان في أهدافهما في معرفة مشكلات التدريس، وفي استعمال المنهج الوصفي في اجراءات الدراسة، وفي استعمال الأستبانة لجمع المعلومات، وفي التحقق من صدق الاداة عن طريق عرضها على الخبراء، واتفقت نتائجهما في تشخيص مشكلات ذات قوة او حدة في المواد الدراسية، وتباينت الدراستان السابقة في استخراج ثبات الاداة، وفي عدد المشكلات والمجالات التي تضمنتها الاستبانة، وفي مكان اجراء الدراسة، وفي مواضيع المواد الدراسية التي شخّصت فيها المشكلات، وفي المرحلة الدراسية.

الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

منهجية البحث : اتبع الباحث في اجراءات بحثه المنهج الوصفي، لأنه منهج مناسب لتحقيق هدف البحث، واستعمل المسح التعليمي كنوع من انواعه.

مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة الجغرافية لطلبة الصف الرابع الادبي في المدارس الحكومية التابعة الى وزارة التربية للسنة الدراسية (2018-2019) في محافظة بغداد واستبعد الباحث المدارس المسائية من مجتمع البحث لخصوصيتها، وزار الباحث شعبة الاحصاء التابعة الى قسم التخطيط التربوي في سنة مديريات عامة للتربية في بغداد، من اجل الحصول على كتاب تسهيل مهمة يمكن الباحث الدخول الى المدارس المشمولة بمجتمع البحث، وبعد جمع المعلومات تبين للباحث ان عدد المدرسين والمدرسات اختصاص مادة الجغرافية للمرحلة الاعدادية والثانوية بلغ (927) مدرسا ومدرسة، وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) اعداد مدرسي ومدرسات اختصاص مادة الجغرافية للمرحلة الاعدادية

المجموع	المدارس الثانوية		المدارس الاعدادية		اسم مديرية التربية
	المدرسات	المدرسون	المدرسات	المدرسون	
161	68	8	56	29	المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى
189	100	9	44	36	المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية
95	15	13	34	33	المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة
163	82	30	32	19	المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى
194	80	24	63	27	المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية
125	47	24	35	19	المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة
927	392	108	264	163	المجموع

عينة البحث: اختار الباحث عينة للبحث بنسبة (33%) من مجموع مجتمع البحث، اذ بلغ عدد افراد العينة (311) مدرسا ومدرسة، وكانت العينة العشوائية هي الاسلوب المتبع في اختيار مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية الذين يدرسون طلبة الصف الرابع الادبي في كل مديرية من المديريات العامة للتربية الست في بغداد، وجدول (2) يبين ذلك.

**المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس
طلبة الصف الرابع الادبي
م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي**

جدول (2) اعداد عينة البحث من المدرسين والمدرسات لمادة الجغرافية ونسبتها المئوية

اسم مديرية التربية	عدد افراد العينة	نسبتها المئوية
المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى	70	22,5%
المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية	94	30,2%
المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة	41	13,2%
المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى	4	1,3%
المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية	52	16,7%
المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة	50	16,1%
المجموع	311	100%

اداة البحث: اختار الباحث الاستبانة لتكون اداة البحث وأعدّها على وفق الإجراءات الآتية:

- الرجوع الى المصادر والكتب والادبيات التي تتخصص في المناهج الدراسية وطرائق التدريس.
 - الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات تدريس المواد الدراسية.
 - خبرة الباحث (15) سنة في المجال المهني لتدريس مادة الجغرافية.
 - توزيع استبانة مفتوحة على عدد من مدرسي الجغرافية، واحتوت الاستبانة السؤال الآتي: ما هي مشكلات تدريس مادة الجغرافية في المجالات الآتية؟ (الاهداف العامة)، و(الكتاب المدرسي)، و(طرائق التدريس)، و(الوسائل التعليمية)، و(الانشطة التعليمية)، و(التقويم)، و(البيئة الصفية)، و(البعد المهني) وان يذكروا المشكلات الاخرى ان وجدت، وعلى هذا الاساس بنى الباحث اداة البحث بشكلها الاولي، اذ تضمنت (113) مشكلة؛ توزعت على تسعة مجالات.
- صدق الاداة:** اعتمد الباحث على الصدق الظاهري، وللتأكد من هذا النوع من الصدق عرضت الاداة (الاستبانة) على مجموعة من المحكمين المختصين في الجغرافية والمناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، بلغ عدد المحكمين (20) محكماً ملحوق (1) لتحديد صلاحية تلك الفقرات، وعدت الفقرة صالحة ومناسبة اذا حصلت على نسبة اتفاق (80%) او أكثر من نسبة آراء المحكمين، أي عندما تحصل على موافقة (16) محكماً، وفي ضوء ملحوظاتهم اصبحت اداة البحث بشكلها النهائي تتضمن (90) مشكلة توزعت على تسعة مجالات، وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) اداة البحث (الاستبانة) بشكلها النهائي وعدد المشكلات لكل مجال ونسبتها المئوية

التسلسل	مجالات المشكلات	عدد المشكلات	النسبة المئوية
1	الفلسفة التربوية	5	5,6%
2	الاهداف العامة	9	10%
3	الكتاب المدرسي (اسس الجغرافية وتقنياتها)	15	16,7%
4	طرائق التدريس	5	5,6%
5	الوسائل التعليمية	10	11,1%
6	الأنشطة التعليمية	10	11,1%
7	وسائل التقويم	13	14,4%
8	بيئة الصف	13	14,4%
9	البعد المهني	10	11,1%
	المجموع	90	100%

**المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس
طلبة الصف الرابع الادبي
م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي**

ثبات الاداة : من اجل التحقق من ثبات الاداة اعتمد الباحث على طريقتين، الطريقة الاولى ايجاد معامل الثبات بموجب محك خارجي عبر استعمال طريقة اعادة تطبيق الاستبانة، اذ طبق الباحث الاستبانة مرتين على عينة من مدرسي مادة الجغرافية بلغ عددهم (15) مدرساً ومدرسة، وكان الزمن الفاصل بين التطبيقين اسبوعين، ولحساب معامل الثبات بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني للاستبانة استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، واستخرج معامل الثبات في الاستبانة الكلي، واستخرج معامل ثبات كل مجال في الاستبانة؛ اذ كان مقدار الثبات يتراوح بين (0،88) و(0،81) وان متوسط الثبات بلغ (0،85) وتعد هذه النسب مرتفعة، وجدول (4) يبين ذلك، والطريقة الثانية وهي ايجاد معامل الثبات بموجب محك داخلي، اذ طبق الباحث الاستبانة على عينة من مدرسي المادة وبلغ عددهم (100) مدرساً ومدرسة تم اختيارهم بأسلوب العينة الطبقية العشوائية، واستخراج معامل الثبات على المحك الداخلي طبق الباحث معادلة الفا كرونباخ والتي تحسب التباين في الدرجات في كل فقرة من الفقرات الاستبانة وجمعها، وتحسب التباين الكلي لدرجات الاستبانة، اذ بلغ معامل الثبات (0،95) وهو معامل ثبات عالي جداً.

جدول (4) درجات ثبات اداة البحث الكلي ولكل مجال على وفق طريقة المحك الخارجي

التسلسل	المجالات	ثبات كل مجال	ثبات الاستبانة الكلي
1	الفلسفة التربوية	0.83	0.92
2	الاهداف العامة	0.88	
3	الكتاب المدرسي (اسس الجغرافية وتقنياتها)	0.88	
4	طرائق التدريس	0.88	
5	الوسائل التعليمية	0.85	
6	الأنشطة التعليمية	0.81	
7	وسائل التقويم (الاختبارات)	0.84	
8	بيئة الصف	0.87	
9	الجانب المهني	0.81	
	متوسط معامل ثبات الاستبانة لكل مجال	0.85	

تطبيق الاداة : وزع الباحث الاستبانة على أفراد العينة من تاريخ (2018/11/6) إلى غاية (2019/7/17) عبر الزيارات الميدانية الى المدارس الإعدادية والثانوية، وكذلك بمساعدة شعبة البحوث والدراسات التربوية في كل مديرية عامة للتربية في العاصمة بغداد، وتضمنت الأستبانة مقدمة توضح هدف البحث وأسلوب الإجابة عنها عبر وضع علامة (✓) أمام كل مشكلة في المكان الذي يرويه مناسباً، إذ أن الإجابة عن كل مشكلة تكون لها خمسة بدائل بمعنى المقياس خماسي والبدائل هي (مشكلة متحققة بدرجة كبيرة جداً)، (مشكلة متحققة بدرجة كبيرة)، (مشكلة متحققة بدرجة متوسطة)، (مشكلة متحققة بدرجة قليلة جداً)، (مشكلة غير متحققة)، وبعد جمع الأستبانات فرغ الباحث الاجابات في أستمارات لتحليل بياناتها ومعالجتها احصائياً.

الوسائل الأحصائية : استعمل الباحث في اجراءات البحث معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات في اداة البحث بطريقة الاتساق الخارجي، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب الثبات في اداة البحث بطريقة الاتساق الداخلي، والوسط المرجح لتقدير قيمة كل فقرة في الاستبانة وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى، واستعمل الباحث الوزن المئوي كوسيلة حسابية.

**المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس
طلبة الصف الرابع الادبي
م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي**

الفصل الرابع (نتائج البحث)

- يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي حصل عليها وتفسيرها على وفق الخطوات الاتية:
- 1 - حساب تكرارات الاجابات من عينة البحث لكل مشكلة على وفق البدائل الخمس.
 - 2 - استعمال معادلتين الوزن المئوي والوسط المرجح لتحديد المشكلة المتحققة، والمشكلة غير المتحققة في كل مجال، اذ تم اعطاء خمس درجات للبديل الأول، وأربع درجات للبديل الثاني، وثلاث درجات للبديل الثالث، ودرجتين للبديل الرابع، ودرجة واحدة للبديل الخامس.
 - 3 - الاعتماد على متوسط درجة المقياس الخماسي الذي مقداره (3) محك يفصل بين المشكلة المتحققة والمشكلة غير المتحققة، إذ تعد المشكلة التي حصلت على وسط مرجح (3) وأكثر مشكلة متحققة وتعادل وزناً مئوياً (60) فأكثر، في حين تعد المشكلة التي حصلت على وسط مرجح يقل عن (3) غير متحققة وتعادل وزناً مئوياً اقل من (60).
 - 4 - ترتيب مشكلات الاستبانة ترتيباً تنازلياً ضمن كل مجال.
 - 5 - ناقش الباحث واعطى تفسير للمشكلات المتحققة ضمن الثلث الاعلى في كل مجال.
- عرض النتائج:** بلغ عدد المشكلات المتحققة التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس طلبة الصف الرابع الادبي (64) مشكلة، وتوزعت على مجالات الاستبانة التسعة، وهي كالآتي:
- المجال الاول: الفلسفة التربوية** تضمن مجال الفلسفة التربوية على (5) مشكلات، وأظهرت النتائج ان كل المشكلات في هذا المجال متحققة، وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) مشكلات مجال الفلسفة التربوية

الرتباً	ت في الاستبانة	مشكلات الفلسفة التربوية المعتمدة في وزارة التربية	وسط مرجح	وزن مئوي
1	4	الحاجة الى اهداف اخرى يجب تضمينها في الفلسفة التربوية	3,71	74,32
2	1	أغلب مدرسي المادة لم يطلعوا على الفلسفة التربوية	3,58	71,67
3	2	تتميز الفلسفة التربوية بالتعقيد والغموض	3,57	71,58
4	3	لا تلبي الفلسفة التربوية بعض اهتمامات وحاجات المجتمع	3,55	71,17
5	5	بعض اهداف الفلسفة التربوية غير ملائمة للمرحلة الاعدادية	3,55	71,15

- 1 - (الحاجة الى اهداف اخرى يجب تضمينها في الفلسفة التربوية) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الاولى، والباحث يعلل هذه النتيجة ان الاهداف المتضمنة في الفلسفة التربوية غير كافية وهناك حاجة الى اضافة اهداف جديدة تواكب التطورات التي يشهدها العالم في ميادين المعرفة، وأن فلسفة التربية لها اهمية كبيرة كونها تمثل الاساس الذي تبنى عليه العملية التعليمية، اذ تتحدد عن طريقها الاهداف العامة التي تعد نقطة الانطلاق للنجاح، فضلاً عن ذلك تحديد الادوات والوسائل التربوية فهي تسهم في توجيه السياسة التعليمية نحو الاتجاه السليم.
 - 2 - (أغلب مدرسي المادة لم يطلعوا على الفلسفة التربوية) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الثانية، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان عدداً كبيراً من مدرسي المادة لم يطلعوا على الفلسفة التربوية وهذه النتيجة تعد عاملاً سلبياً في تحقيق الاهداف، وهذا يرجع الى قلة الاهتمام في توزيع الفلسفة التربوية في كراس على المدارس حتى يتسنى لمدرسي المادة الاطلاع عليها.
- المجال الثاني: الاهداف العامة** تضمن مجال الاهداف العامة لمادة الجغرافية على (9) مشكلات، وأظهرت النتائج ان المشكلات المتحققة بلغ عددها (8) مشكلات، وجدول (6) يبين ذلك.

**المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس
طلبة الصف الرابع الادبي
م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي**

جدول (6) مشكلات مجال الاهداف العامة

الرتبة	ت في الاستبانة	مشكلات الاهداف العامة لمادة الجغرافية	وسط مرجح	وزن منوي
1	9	صعوبة تحقيق الاهداف بوساطة الامكانيات المتوفرة	3,89	77,83
2	12	هناك حاجة الى اهداف اخرى معرفية ووجدانية ومهارية	3,64	72,88
3	14	لا توجد اهداف في بداية كل فصل	3,56	71,21
4	13	بعض الاهداف لا تراعي حاجات المجتمع وتطلعاته	3,50	70,06
5	7	ضعف ارتباط اهداف المادة مع اهداف الفلسفة التربوية	3,45	69,05
6	8	تتميز صياغة الاهداف العامة بالغموض والتعقيد	3,35	67,02
7	11	اهداف المادة لا تواكب التطورات الحديثة في الجغرافية	3,17	63,53
8	10	اهداف مادة الجغرافية لا تتلاءم مع المستوى عمري للطلبة	3,16	63,26
9	6	أغلب مدرسي مادة الجغرافية لم يطلعوا على أهداف المادة	2,90	58,09

1 - (صعوبة تحقيق الاهداف بوساطة الامكانيات المتوفرة) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الاولى، والباحث يعلل هذه النتيجة الى أن أغلب المدارس تفتقر للإمكانيات اللازمة لتحقيق الاهداف العامة، وهو ناتج عن ترددي الواقع الذي تشهده معظم مدارسنا من نقص في الوسائل التعليمية، وان كانت موجودة فأغلبها قديمة لا تواكب التطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا وعدم وجود غرفة مخصصة لتعليم مهارة رسم الخرائط واجهزة لعرض الصور والافلام التعليمية ذات الصلة بمحتوى المادة، وغياب السفريات العلمية والدراسات الميدانية، وكثرة اعداد الطلبة وضيق الوقت يقف عائق في مشاركة الطلبة جميعهم في محاور الدرس، وكثرة نصاب المدرس من الدروس، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (الحسن، 1987) اذ اشارت الى صعوبة تحقيق الهدف المتعلق بالجوانب العملية في دراسة الجغرافية لقلة الامكانيات المتاحة.

2 - (هناك حاجة الى اهداف اخرى معرفية ووجدانية ومهارية) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الثانية، والباحث يعلل هذه النتيجة جاءت على وفق التطورات الجديدة التي ظهرت على الطالب والبيئة والمجتمع والمعرفة، وهنا يشير (الخالدة، 2007) ان تتضمن الأهداف في موزها على نتائج تعليمية تتصل بالمجالات النمائية الثلاث لشخصية المتعلم وهي المعرفية والوجدانية الانفعالية، والنفس حركي الادائية على ان تكون قابلة للتحقيق على ارض الواقع. (الخالدة، 2007، 315)، وتطابقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (الحسن، 1987) اذ اشارت الى افتقار الاهداف الحالية الى اهداف جديدة تتماشى مع ظروف المجتمع الراهنة.

3 - (لا توجد اهداف في بداية كل فصل) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الثالثة، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى اغفال واضعي المنهج اهمية وجود أهداف في بداية كل فصل لكي تساعد كل من المدرس والطالب على تحقيقها، وهنا يؤكد (اللحاني، وعودة) ان الأهداف تشكل نقطة البداية للعملية التعليمية وكلما تحددت بدقة ووضوح ساعدت على معرفة وسائل تحقيقها. (اللحاني، وعودة، 1990، ص36) وتطابقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (عبد الاحد، 2008)، اذ اشارت الى عدم تحديد اهداف لكل باب في الكتاب المدرسي.

المجال الثالث: كتاب الجغرافية تضمن مجال كتاب الجغرافية (اسس الجغرافية وتقنياتها) على (15) مشكلة، وأظهرت النتائج ان المشكلات المتحققة بلغ عددها (11) مشكلة، وجدول (7) يبين ذلك.

**المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس
طلبة الصف الرابع الادبي
م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي**

جدول (7) مشكلات مجال كتاب الجغرافية (اسس الجغرافية وتقنياتها)

الرتبة	ت في الاستبانة	مشكلات كتاب الجغرافية (اسس الجغرافية وتقنياتها)	وسط مرجح	وزن منوي
1	19	افتقار اغلب المواضيع الى خرائط جغرافية موضوعية	3,85	77,08
2	18	الافتقار الى عنصر التشويق في عرض المحتوى	3,70	74,02
3	21	يفتقر المحتوى الى المشكلات المعاصرة التي يعيشها الطلبة	3,65	73,19
4	16	تحتاج بعض المفاهيم الواردة في المحتوى الى توضيح	3,65	73,14
5	24	يركز المحتوى على المعرفة ويهمل الجانب الوجداني والمهاري	3,50	70,06
6	27	افتقار المحتوى الى اشارات اثرائية لمراجعة مصادر خارجية	3,45	69,15
7	25	قصور المحتوى في تلبية حاجات الطلبة واهتماماتهم	3,44	68,88
8	26	ضعف ارتباط المحتوى مع البيئة الاجتماعية والثقافية للمجتمع	3,29	65,97
9	17	تعاني بنية الكتاب من خلل في التتابع والتكامل لبناء المعرفة	3,16	63,21
10	20	يفتقر المحتوى الى مواكبة التطورات الحديثة في علم الجغرافية	3,15	63,10
11	15	ضعف ارتباط محتوى الكتاب بالأهداف العامة لمادة الجغرافية	3,11	62,23
12	23	محتوى كتاب الجغرافية لا ينمي مهارات التفكير لدى الطلبة	2,99	59,86
13	28	الصياغة اللغوية للكتاب ينتابها الضعف في بناء الجملة	2,69	53,85
14	29	عناوين الكتاب الرئيسية والفرعية تفتقر الى التنظيم والتنسيق	2,47	49,58
15	22	محتوى الكتاب غير مناسب لعدد الحصص المخصصة له	2,31	46,25

- 1 - (افتقار اغلب المواضيع الى خرائط جغرافية موضوعية) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الاولى، ويعزو الباحث السبب الى وجود خريطة واحدة فقط في الكتاب وهذا يرجع الى قلة اهتمام المسؤولين في المناهج بموضوع الخرائط الجغرافية، اذ ان الخرائط تعد من الوسائل التعليمية المهمة في تدريس مادة الجغرافية، وهي الوسيلة التي تبين العلاقات المكانية بين مختلف الظواهر على أي جزء في سطح الأرض. (الامين، واخرون، 1990، ص96) وتطابقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (الحسن، 1987)، إذ اشارت الى قلة الخرائط والوسائل التعليمية في الكتب.
- 2 - (الافتقار الى عنصر التشويق في عرض المحتوى) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الثانية، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى الاسلوب المتبع في سرد المحتوى يفتقر الى تشويق الطلبة نحو المادة بشكل فعال وهذا يؤدي الى الملل والسأم، وتطابقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (الحسن، 1987)، إذ اشارت الى افتقار اسلوب عرض محتوى الكتب الى عنصر التشويق.
- 3 - (يفتقر المحتوى الى المشكلات المعاصرة التي يعيشها الطلبة) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الثالثة، ويفسر الباحث هذه النتيجة ان المحتوى لم يبين على مشكلات وانما تضمن مفاهيم نظرية، والجغرافية بكل فروعها تعتمد على المنهج الميداني الى جانب المنهج النظري وهنا يشير (مرعي، ومحمد) يعد حل المشكلات في المنهج اسلوباً تعليمياً راقياً. (مرعي، ومحمد، 2005، ص 221)، وتطابقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (الحسن، 1987)، ودراسة (حمامة، 1994)، إذ اشارت الى ضعف ارتباط محتوى الكتب بحياة وبيئة الطلبة.
- 4 - (تحتاج بعض المفاهيم الواردة في المحتوى الى توضيح) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الرابعة، والباحث يعلل هذه النتيجة بسبب وجود مفاهيم جديدة في المحتوى لم يعرفها الطلبة من قبل ولم

**المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس
طلبة الصف الرابع الادبي
م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي**

يكن لها تعريف يبين مفهومها، وتطابقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (الحسن، 1987)، اشارت المحتوى يتضمن موضوعات تحتوي علاقات وارتباطات مكانية يصعب ادراكها.
المجال الرابع: طرائق التدريس تضمن مجال طرائق التدريس على (5) مشكلات، وأظهرت النتائج ان المشكلات المتحققة بلغ عددها (2) مشكلة، وجدول (8) يبين ذلك.
جدول (8) مشكلات مجال طرائق التدريس

الرتبة	ت في الأستبانة	مشكلات طرائق التدريس	وسط مرجح	وزن منوي
1	34	قلة الامكانيات اللازمة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة	4,07	81,50
2	33	كثرة اعداد الطلبة بالصف يقف عائقاً امام الطرائق الحديثة	3,64	72,96
3	30	قلة معرفة المدرس بالنظريات التعليمية الحديثة	2,97	59,44
4	31	ضعف اطلاع المدرس بخطوات تطبيق الطرائق الحديثة	2,81	56,27
5	32	الوقت غير كاف لتطبيق خطة في طرائق التدريس الحديثة	2,54	50,97

1 - (قلة الامكانيات اللازمة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الاولى، ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة الى افتقار المدارس الى السبل الكفيلة من اجل تطبيق طرائق التدريس الحديثة، اذ انها تحتاج الى وقت كاف لتطبيق هذه الطرائق واغلب المدارس تكون في ابنية تتضمن دواماً ثنائياً وبعضها فيها دوام ثلاثي، وهذا يؤدي الى تقليص وقت الدرس، فضلاً عن ذلك ما تحتاج اليه من وسائل تعليمية وتقنيات حديثة غير متوفرة في المدارس، وتحتاج الى تدريب المدرسين على تطبيقها وفي الواقع اغلب الدورات التدريبية هي روتينية وتفتقر الى المتابعة، فضلاً عن ذلك حاجة المكتبة المدرسية للمصادر في طرائق التدريس الحديثة، وتطابقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (الحسن، 1987)، ودراسة (عبد، 2002)، اذ اشارت الى ندرة المستلزمات المتوافرة في المدارس لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.

المجال الخامس: الوسائل التعليمية تضمن مجال الوسائل التعليمية على (10) مشكلات، وأظهرت النتائج ان المشكلات المتحققة بلغ عددها (9) مشكلات، وجدول (9) يبين ذلك.
جدول (9) مشكلات مجال الوسائل التعليمية

الرتبة	ت في الأستبانة	مشكلات الوسائل التعليمية	وسط مرجح	وزن منوي
1	39	لا توجد قاعة مخصصة لمادة الجغرافية في المدرسة	4,52	90,48
2	42	قلة استعمال الافلام العلمية الوثائقية المرئية في الصف	4,50	90,13
3	37	لا يوجد ضمن المنهج اطلس عام للخرائط الجغرافية	4,30	86,02
4	38	قلة توفير مستلزمات الدراسات الميدانية على مختلف انواعها	29,4	85,87
5	43	ضعف دور التلفزيون التربوي كوسيلة تعليمية	3,99	79,86
6	41	ضعف مواكبة الوسيلة التعليمية للتطورات العلمية الحديثة	3,97	79,44
7	35	صعوبة توفر بعض الوسائل التعليمية داخل الصف	3,85	77,12
8	40	نقص كبير في الخرائط الجدارية والمجسمات التوضيحية	3,77	75,55
9	44	سوء الخزن في حفظ الوسائل التعليمية داخل المدرسة	3,22	64,55
10	36	ضيق وقت الدرس يحول دون استعمال الوسائل التعليمية	2,80	56

**المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس
طلبة الصف الرابع الادبي
م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي**

1 - (لا توجد قاعة مخصصة لمادة الجغرافية في المدرسة) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الاولى، ويفسر الباحث هذه النتيجة لان الجغرافية هي مادة علمية تحتاج الى غرفة (اشبه بالمختبر) مجهزة بالأدوات مثل اجهزة تسجيل البيانات وتحديد الاماكن والمجسمات والوسائل التعليمية مثل السبورة الذكية والخرائط والصور التي تساعد على توضيح المادة بشكل عملي، الى جانب المادة النظرية الواردة في المحتوى، وتطابقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (الحسن، 1987) اذ اشارت الى عدم تخصيص غرفة خاصة (مختبر الجغرافية) لتدريس المادة.

2 - (قلة استعمال الافلام العلمية الوثائقية المرئية في الصف) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الثانية، والباحث يعلل سبب هذه النتيجة يرجع الى عدم توفير الاجهزة التي تعرض هذه الافلام، وكذلك ضيق وقت الدرس، وأشارت هنا عديد من المصادر الى اهمية عرض الافلام العلمية داخل الصف والمزايا التي تتصف بها كوسيلة تعليمية فهي تثير حماس الطلبة ورغبتهم في الدرس وهي وسيلة لعرض معلومات وحقائق كثيرة في زمن قصير وتكون صور عقلية بصرية وسمعية لكل أجزاء الدرس مما يحقق اطالة مدة التذكر عند الطلبة وتستطيع الافلام ايضاح الامور الغامضة التي لا يستطيع الطلبة ادراكها عن طريق الشرح اللفظي. (الامين، واخرون، 1990، ص110) وتطابقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (عبد، 2002)، ودراسة (عبد الاحد، 2008)، اذ اشارت الى قلة توظيف التقنيات من الاجهزة والوسائل التعليمية داخل الصف.

3 - (لا يوجد ضمن المنهج اطلس عام للخرائط الجغرافية) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الثالثة، بسبب حاجة مادة الجغرافية الى اطلس جغرافي الى جانب الكتاب المدرسي، اذ ان الاقتصار على الكتاب المدرسي وحده يعد عملية غير مجدية من الناحية التربوية في دراسة علم الجغرافية، وهنا يؤكد (Bodaniw) عبر قوله ان تدريس الجغرافيا من دون استعمال كتاب مدرسي يعد امراً صعباً ولكن يمكن تحقيقه، اما تدريس الجغرافيا من دون خريطة فهو مستحيل وشيئاً من الخيال. (عبد الجبار، 2011، ص363)، وتطابقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (الحسن، 1987) اذ اشارت الى عدم اعداد اطلس جغرافي للطلبة على وفق مواضيع المنهج المقرر.

المجال السادس: الأنشطة التعليمية تضمن مجال الانشطة التعليمية على (10) مشكلات، وأظهرت النتائج ان المشكلات المتحققة بلغ عددها (9) مشكلات، وجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10) مشكلات مجال الانشطة التعليمية

الرتبة	ت في الاستبانة	مشكلات الأنشطة التعليمية	وسط مرجح	وزن منوي
1	53	غياب الرحلات المدرسية لتنفيذ الانشطة اللاصفية	4,18	83,61
2	52	افتقار المدرسة للإمكانيات يحول دون تنفيذ الانشطة اللاصفية	3,86	77,24
3	54	زيادة ساعات نصاب المدرس تعيق متابعة الانشطة التعليمية	3,77	75,55
4	49	أغلب أنشطة الكتاب لا تراعي اهتمامات وميول الطلبة	3,66	73,33
5	48	افتقار الكتاب الى اشارة نحو مصادر اثرائية لممارسة الانشطة	3,57	71,48
6	50	كثرة اعداد الطلبة يحول دون مشاركة جميع الطلبة بالانشطة	3,44	68,96
7	47	افتقار الانشطة الى التنوع في اساليبها	3,27	65,51
8	46	اغفال الانشطة دورها في تنمية مهارات التفكير	3,24	64,86
9	45	ضعف الصلة بين الانشطة والاهداف العامة لمادة الجغرافية	3,24	64,82
10	51	ضيق وقت الدرس يحول دون ممارسة الانشطة التعليمية	2,93	58,73

**المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس
طلبة الصف الرابع الادبي
م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي**

1 - (غياب الرحلات المدرسية لتنفيذ الأنشطة اللاصفية) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الاولى، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى الصعوبات التي تواجه مدرسي المادة لتنفيذ الأنشطة اللاصفية، ويتمثل هذا بالحصول الموافقات الرسمية وتوفير وسائل النقل، وضيق الوقت، وتطابقت هذه النتيجة مع دراسة (الحسن، 1987)، إذ اشارت الى صعوبة القيام برحلات تعليمية مدرسية.

2 - (افتقار المدرسة للإمكانيات حول دون تنفيذ الأنشطة اللاصفية) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الثانية، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان الأنشطة اللاصفية تحتاج الى بعض المستلزمات التي هي في الواقع غير متيسرة مما يؤدي الى تكوين مفاهيم نظرية غير مرتبطة بواقع الحياة، وهنا يشير (قطاوي) ان الأنشطة تمثل الركن الثالث من عناصر المنهج، والأنشطة تجيب عن السؤالين كيف نعلم؟ وكيف نتعلم؟ ولذلك يمكن عد الأنشطة ضمن سمات التعليم الفعال الذي يفعل دور المتعلم ويجعله محور اساس في داخل الصف فلا يكون الطالب مستقبل المعلومات بل باحثاً عن المعلومة ومشاركاً فعالاً. (قطاوي، 2007، ص297)

3- (زيادة ساعات نصاب المدرس تعيق متابعة الأنشطة التعليمية) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الثالثة، ويعلل الباحث هذه النتيجة إلى نقص في أعداد مدرسي مادة الجغرافية، وهذا ما شخصه عبر الاحصائيات التي حصل عليها عن اعداد مدرسي مادة الجغرافية في المديرية العامة للتربية الست في بغداد، إذ ان اعدادهم كانت اقل بكثير مقارنة بأعداد مدرسي مادة التاريخ.

المجال السابع: وسائل التقويم تضمن مجال وسائل التقويم (الاختبارات) على (13) مشكلة، وأظهرت النتائج ان المشكلات المتحققة بلغ عددها (7) مشكلات، وجدول (11) يبين ذلك. جدول (11) مشكلات مجال وسائل التقويم (الاختبارات)

الرتبة	ت في الاستبانة	مشكلات وسائل التقويم (الاختبارات)	وسط مرجح	وزن منوي
1	66	اغفال دور التقويم البديل بوصفه احد اساليب التقويم الحديثة	4,65	93,10
2	55	تقتصر اسئلة الكتاب في قياس الاهداف المعرفية	3,65	73,01
3	56	تقتصر اسئلة الكتاب في قياس مستوى تذكر الحقائق	3,45	69,04
4	57	تقتصر الاختبارات الصفية على المجال المعرفي	3,31	66,21
5	67	تطبيق نظام الكورسات اثر سلباً على الاختبارات	3,27	65,47
6	62	تقتصر الاختبارات على الاختبارات البنائية والختمية	13,3	62,62
7	65	تفتقر اساليب التقويم الى التقويم الذاتي	3,04	60,82
8	64	أغلب اسئلة الاختبارات تكتب بخط اليد ولا تطبع	2,92	58,43
9	58	قلة معرفة البعض في إعداد مواصفات الخارطة الاختبارية	2,88	57,73
10	59	اسئلة الاختبارات لا يتحقق من صدقها وثباتها	2,85	57,12
11	63	قلة عدد الاسئلة في الاختبار واغفال معيار الشمولية	2,68	53,65
12	61	تقتصر الاختبارات على الاختبارات المقالية من دون التنوع	2,66	53,37
13	60	لا يتحقق من الخصائص القياسية لأسئلة الاختبار	2,58	51,70

1 - (اغفال دور التقويم البديل بوصفه احد اساليب التقويم الحديثة) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الاولى، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى وعي مدرسي مادة الجغرافية بأن الأساليب التقليدية بالتقويم لم تُعد كافية بحد ذاتها على تحديد نتائج التعلم جميعها، فضلاً عن أنها تقتصر على قياس مفاهيم ذات مستويات متدنية ومهارات بسيطة، وهنا يشير (زيتون، 2007) ان التوجهات الحديثة تؤكد الانتقال من

المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس طلبة الصف الرابع الادبي م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي

التقويم التقليدي الى التقويم البديل الحقيقي؛ لأنه قادر على قياس أداء المتعلم في مواقف حياتية حقيقية، وهو بذلك يعد توجهاً جديداً في الفكر التربوي، وانتقاله جوهرية في الممارسات التقليدية السائدة في قياس وتقويم أداء الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة وهنا برزت الحاجة في استعمال أنواع حديثة ومتطورة من استراتيجيات وادوات التقويم لتواكب التطور الحاصل في النظام التربوي. (زيتون، 2007، ص604)، وتطابقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (عبد الاحد، 2008)، إذ اشارت الى عدم استعمال اساليب التقويم الحديثة.

2 - (تقتصر اسئلة الكتاب في قياس الاهداف المعرفية) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الثانية، ويرجع الباحث هذه النتيجة الى طبيعة المحتوى، إذ انه يركز على الجانب المعرفي ويهمل الجانب المهاري والجانب الوجداني، وهنا أشارت المصادر أن انتقاء المحتوى يفترض ان يكون بدلالة الاهداف التعليمية وان تتضمن في فحواها على نتائج تعليمية تتصل بالمجالات النمائية الثلاث لشخصية المتعلم وهي المعرفية، والوجدانية الانفعالية، والنفس حركية الأدائية. (الحوالدة، 2007، ص315-316) وتطابقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (حمامة، 1994) إذ اشارت الى أن التقويم يهتم بمقياس المعلومات (المعرفة) فقط.

3 - (تقتصر اسئلة الكتاب في قياس مستوى تذكر الحقائق) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الثالثة، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى اغفال المؤلفين في المناهج الى طبيعة علم الجغرافية والتي تتميز بدراسة التنظيم المكاني، والتحليل الكمي، والخرائط، والتنبؤ والاستنتاج، وتفسير الظواهر، والبحث الميداني، وتطابقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (الحسن، 1987)، إذ اشارت الى اقتصار اغلب الاسئلة المتضمنة في الكتب على قياس تذكر الحقائق والمعلومات.

المجال الثامن: بيئة الصف تضمن مجال بيئة الصف على (13) مشكلة، وأظهرت النتائج ان المشكلات المتحققة بلغ عددها (6) مشكلات، وجدول (12) يبين ذلك.
جدول (12) مشكلات مجال بيئة الصف

الرتبة	ت في الاستبانة	مشكلات بيئة الصف	وسط مرجح	وزن منوي
1	70	افتقار الصفوف الدراسية الى اجهزة التكيف المناسبة	4,38	87,61
2	69	الصفوف الدراسية غير مؤثثة بشكل يتيح التعليم الجيد	3,89	77,83
3	68	زحمة اعداد الطلبة داخل الصفوف الدراسية	3,76	75,23
4	71	رداءة الاضاءة في الصفوف الدراسية	3,73	74,62
5	72	رداءة التهوية في الصفوف الدراسية	3,63	72,60
6	74	تشنت انتباه الطلبة بسبب الضوضاء الخارجية	3,15	63,01
7	76	سلبية التفاعل بين الطلبة أي مع بعضهم البعض	2,83	56,75
8	73	قلة الاهتمام بنظافة الصفوف الدراسية	2,76	55,37
9	80	تفتقر الصفوف الدراسية الى بيئة الضبط الذاتي	2,67	53,56
10	75	الكتابة على لوحة السبورة غير واضحة للطلبة	2,65	53,19
11	77	سلبية التفاعل بين بعض الطلبة ومدرس المادة	2,47	49,52
12	79	المدرس يستعمل العقاب لضبط سلوك الطلبة في الصف	2,23	44,62
13	78	ضعف المدرس في اتخاذ القرارات لمواجهة مشاكل الصف	1,86	37,31

**المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس
طلبة الصف الرابع الادبي
م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي**

1 - (افتقار الصفوف الدراسية الى اجهزة التكييف المناسبة) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الاولى، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى قلة اهتمام المسؤولين في المؤسسات التربوية الى تخصيص المخصصات المالية لتوفير اجهزة التكييف سواء اجهزة التبريد في فصل الصيف او اجهزة التدفئة في الشتاء، ويشير هنا (الوكيل، وحسين) ان للمباني المدرسية دوراً ذو اهمية بالغة في العملية التعليمية فهي تسهم في تحقيق اهداف المنهج. (الوكيل، وحسين، 2001، ص147)

2 - (الصفوف الدراسية غير مؤثثة بشكل يتيح التعليم الجيد) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الثانية، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى افتقار اغلب مدارسنا الى المتطلبات الاساسية مثل (الرحلات لجلوس الطلبة) وتوجد هناك بعض الصفوف مظلمة بسبب تلف مصابيح الاضاءة، وعدم صيانة المراوح واستعمال سبورات قديمة غير صالحة للكتابة وعدم وجود ستائر تقي الطلبة من برد الشتاء وحرارة الصيف، وبعض الصفوف يكون زجاج النوافذ محطماً.

المجال التاسع: البعد المهني تضمن مجال البعد المهني على (10) مشكلات، وأظهرت النتائج ان المشكلات المتحققة بلغ عددها (7) مشكلات، وجدول (13) يبين ذلك.

جدول (13) مشكلات مجال البعد المهني

الرتبة	ت في الاستبانة	مشكلات البعد المهني لمدرسي مادة الجغرافية	وسط مرجح	وزن منوي
1	90	غياب البعثات والإيفادات لمدرسي مادة الجغرافية	4,56	91,29
2	84	شعور بعض المدرسين بالغبن في عدم شمولهم بالامتيازات	4,15	83,17
3	85	زيادة نصاب المدرس تؤثر سلباً على أدائه المهني	3,87	77,53
4	86	نقص في الدورات التدريبية التي تخص مدرسي مادة الجغرافية	3,53	70,62
5	82	ضعف دخل المدرس مما يتقاضاه من مهنة التدريس	3,33	66,62
6	83	ضعف برامج الإعداد والتدريب للمدرسين وعدم كفايتها	3,27	65,41
7	87	ضعف التواصل بين مدرسي الجغرافية واولياء امور الطلبة	3,22	64,52
8	88	قلة افادة مدرس المادة من توجيهات المشرف المختص	2,81	56,38
9	89	لاتجاه السلبي لبعض مدرسي المادة نحو اهمية المادة	2,33	46,66
10	81	ضعف دافعية المدرس لتطوير أدائه المهني في التدريس	2,11	42,31

1 - (غياب البعثات والإيفادات لمدرسي مادة الجغرافية) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الاولى، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى تهيش المدرسين من البعثات التي لها دور في رفد مدرسي المادة بالخبرة العلمية والمهنية، اذ ان لهذه البعثات اهمية في تطوير الواقع التربوي، لذلك يجب شمول المدرسين جميعهم بالايادات والبعثات ولا تقتصر على اشخاص من دون غيرهم.

2 - (شعور بعض المدرسين بالغبن في عدم شمولهم بالامتيازات) حصلت هذه المشكلة على المرتبة الثانية، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى حرمان المدرسين من بعض المخصصات والامتيازات التي يتمتع بها بعض الموظفين في الدوائر الحكومية والوزارات الاخرى.

المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس طلبة الصف الرابع الادبي م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي

الفصل الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

أولاً : الاستنتاجات: عبر النتائج التي عرضت توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1 - ان تدريس مادة الجغرافية لطلبة الصف الرابع الادبي يعاني من مشكلات عدة توزعت على مجالات الاستبانة التسعة.
- 2 - تباين عدد المشاكل التي تواجه تدريس مادة الجغرافية للصف الرابع الأدبي في مجالات الاستبانة التسعة، اذ ان المشكلات التي ظهرت بالمرتبة الاولى من حيث العدد كانت في مجال الكتاب المدرسي (كتاب اسس الجغرافية وتقنياتها) وبالمرتبة الثانية جاء مجالاً (الوسائل التعليمية) و(الأنشطة التعليمية)، وبالمرتبة الثالثة جاء مجال (الاهداف العامة)، وبالمرتبة الرابعة جاء مجالاً (وسائل التقويم) و(البعد المهني)، وبالمرتبة الخامسة جاء مجال (بيئة الصف)، وبالمرتبة السادسة جاء مجال (الفلسفة التربوية)، وبالمرتبة السابعة جاء مجال (طرائق التدريس).
- 3 - ان بعض المشاكل المتضمنة في البحث مشخصة في الدراسات السابقة منذ أكثر من ثلاثة عقود ولا تزال موجودة الى يومنا الحالي.

ثانياً : التوصيات: استناداً الى الاستنتاجات التي توصل اليها البحث فالباحث يوصي بما يأتي:

- 1 - تشكيل لجنة تربوية مهمتها ايجاد حل للمشكلات التي ظهرت في مادة الجغرافية للصف الرابع الأدبي للارتقاء بواقع تدريس المادة.
- 2 - معالجة ظاهرة اكتظاظ أعداد الطلبة داخل الصفوف الدراسية.
- 3- معالجة القصور في اهداف الفلسفة التربوية وتطويرها وتوزيعها الى الكوادر التعليمية.
- 4- اعادة النظر في صياغة الأهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي.
- 5 - اعادة النظر بتأليف كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها وتحسينه بما يواكب التطورات الحديثة.
- 6 - ضرورة شمول تدريس مادة الجغرافية بالدراسة العملية الى جانب الدراسة النظرية.
- 7 - اصدار الاطلس الجغرافي المدرسي الذي يتضمن الخرائط الموضوعية.

ثالثاً : المقترحات: استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء دراسات ترمي إلى:

- 1 - تقويم منهج الجغرافية للصف الرابع الادبي في ضوء معايير متفق عليها عالمياً.
- 2 - تشخيص مشكلات تدريس مادة الجغرافية للصفين الخامس والسادس الأدبي.

المصادر:

1. ابراهيم، فاضل خليل، 2010، المدخل الى طرائق التدريس العامة، ط1، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
2. الأمين، شاكر محمود، وآخرون ، 1990، أصول تدريس المواد الاجتماعية، ط1، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية التربية، بغداد، العراق.
3. جمهورية العراق، المديرية العامة للمناهج، 2008، الفلسفة التربوية واهدافها، بغداد، العراق.
4. الحسن، محمد ابراهيم طاهر، 1987، "مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، بغداد، العراق.
5. حمامة، صلاح الدين محمد سليمان، 1994، "آراء عينة من معلمي العلوم قبل واثناء الخدمة حول مشكلات تدريس العلوم ببعض المدارس الابتدائية بمطقة الجوف بالسعودية"، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد العاشر، جامعة قطر، الدوحة، قطر.
6. الخوالدة، محمد محمود، 2007، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

**المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس
طلبة الصف الرابع الادبي
م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي**

7. زيتون، عايش محمود، 2007، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
8. زيتون، كمال عبد الحميد، 2009، التدريس نماذجه ومهاراته، ط1، عالم الكتب نشر. توزيع. طباعة، القاهرة، مصر.
9. السعدي، عباس فاضل، 2002، اساسيات الجغرافية البشرية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
10. سلامة، عادل أبو العز، 2008، تخطيط المناهج المعاصرة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
11. عبد الاحد، ظهير احمد، 2008، "مشكلات تعليم التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية/ قسم المناهج وطرق التدريس، الرياض، المملكة العربية السعودية.
12. عبد الجبار، حسين سالم، 2011، أثر استخدام الخرائط والرسوم البيانية في تحصيل طلبة الصف الثاني متوسط لمادة الجغرافية، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، المجلد العاشر، العدد الرابع، الموصل، العراق.
13. عبد، اسيل حسن، 2002، "مشكلات تدريس المنهج الإقليمي لطلبة الصف الثاني في أقسام الجغرافية في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، بغداد، العراق.
14. عطية، محسن علي، 2008، الجودة الشاملة والمنهج، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
15. علي أ، محمد السيد، 2011، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
16. علي ب، _____، 2011، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
17. قطاوي، محمد ابراهيم، 2007، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.
18. اللقاني، أحمد حسين، وعودة عبد الجواد ابو سنيّة، 1990، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
19. مرعي، توفيق احمد، ومحمد محمود الحيلة، 2005، طرائق التدريس العامة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
20. _____، 2009، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
21. الوكيل، حلمي احمد، وحسين بشير محمود، 2001، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، ط1، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
22. الوكيل، حلمي احمد، ومحمد امين المفتي، 2005، اسس بناء المناهج وتنظيماتها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس
طلبة الصف الرابع الادبي
م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي

Sources:

1. Ibrahim, Fadel Khalil, 2010, Introduction to General Teaching Methods, 1st Floor, Ibn Al-Atheer House for Printing and Publishing, University of Mosul, Mosul, Iraq.
2. Al-Amin, Shaker Mahmoud, et al., 1990, The Origins of Teaching Social Courses, 1st edition, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, College of Education, Baghdad, Iraq.
3. The Republic of Iraq, General Directorate of Curricula, 2008, Educational Philosophy and Objectives, Baghdad, Iraq.
4. Al-Hassan, Muhammad Ibrahim Taher, 1987, "Problems of Teaching Geography in the Middle School Stage from the Viewpoint of Its Teachers and Their Proposed Solutions to It", Unpublished Master Thesis, University of Baghdad, College of Education, Baghdad, Iraq.
5. Hamama, Salah Al-Din Muhammad Suleiman, 1994, "Sample opinions of science teachers before and during service on the problems of science education in some elementary schools in Al-Jawf region in Saudi Arabia", Journal of Educational Research Center, No. 10, Qatar University, Doha, Qatar.
6. Khawaldeh, Muhammad Mahmoud, 2007, the foundations of building educational curricula and designing an educational book, 2nd floor, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
7. Zaitoun, Ayesha Mahmoud, 2007, Structural Theory and Strategies for Teaching Sciences, 1st Floor, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Zeitoun, Kamal Abdel Hamid, 2009, teaching his models and skills, 1st edition, World of Books, published. distribution. Print, Cairo, Egypt.
9. Al-Saadi, Abbas Fadel, 2002, Fundamentals of Human Geography, 1st edition, Al-Warraq Institution for Distribution and Distribution, Amman, Jordan.
10. Salama, Adel Abu Al-Ezz, 2008, Planning of Contemporary Curricula, 1st Floor, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
11. Abdul-Ahad, Dhahir Ahmed, 2008, "Problems of Teaching Islamic Education in the Middle School in Delhi from the Point of View of Teachers and School Administrators", Unpublished Master Thesis, King Saud University, College of Education / Department of Curricula and Teaching Methods, Riyadh, Saudi Arabia.
12. Abdul-Jabbar, Hussein Salem, 2011, The effect of using maps and graphs on the achievement of second grade middle

المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس
طلبة الصف الرابع الادبي
م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي

school students for geography, Research Journal of the College of Basic Education, University of Mosul, Volume X, Number 4, Mosul, Iraq.

13. Abd, Aseel Hassan, 2002, "Problems of Teaching the Regional Curriculum for Second Grade Students in Geographical Departments in Faculties of Education from the Point of View of Teachers and Students," Unpublished Master Thesis, University of Baghdad, College of Education for Girls, Baghdad, Iraq.

14. Attia, Mohsen Ali, 2008, Total Quality and Curriculum, 1st Floor, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

15. Ali A., Mohamed El-Sayed, 2011, modern trends and applications in curricula and teaching methods, 1st floor, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

16. Ali B., Mohamed El-Sayed, 2011, Encyclopedia of Educational Terminology, 1st Floor, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

17. Qatawi, Muhammad Ibrahim, 2007, Methods of Teaching Social Studies, 1st Floor, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.

18. Al-Lokani, Ahmad Hussein, and the return of Abdul-Jawad Abu Sunaina, 1990, Methods of Teaching Social Studies, 1st edition, Dar Al-Thaqafa Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

19. Mar'i, Tawfiq Ahmad, and Muhammad Mahmoud Al-Hailah, 2005, General Teaching Methods, 2nd floor, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

20. Mar'i, Tawfiq Ahmed, and Muhammad Mahmoud Al-Hailah, 2009, Modern Educational Curriculums, Concepts, Elements, Foundations and Operations, 7th edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

21. The agent, Helmy Ahmed, and Hussein Bashir Mahmoud, 2001, Modern Trends in Planning and Development of Curricula for the First Stage, 1st Floor, Publication Adherent House Arab Thought, Cairo, Egypt.

22. Al-Wakeel, Hilmi Ahmed, and Muhammad Amin Al-Mufti, 2005, Bases of Building Curricula and their Organizations, 1st Floor, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

**المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس
طلبة الصف الرابع الادبي
م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي**

ملحق (1) اسماء الخبراء والمحكمين مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د	اقبال مطشر	طبت الجغرافية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
2	أ. د	ثناء يحيى الحسو	طبت الجغرافية	كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد
3	أ. د	صفاء طارق حبيب	القياس والتقويم	كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد
4	أ. د	ليث ابراهيم حمودي	طبت الجغرافية	كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد
5	أ. د	محمد انور السامرائي	القياس والتقويم	كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد
6	أ. د	نجدت عبد الرؤوف	طبت الجغرافية	كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد
7	أ. د	هناء خضير جلاب	طبت التاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد
8	أ.م.د	بلاسم كحيط حسن	طبت الجغرافية	كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد
9	أ.م.د	محمد جواد العزاوي	طبت الجغرافية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
10	أ.م.د	مرتضى حميد شلاكه	طبت الجغرافية	جامعة بغداد مركز البحوث والدراسات التربوية
11	م. د	أحمد علي عبد السادة	طبت الجغرافية	الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية
12	م. د	إياد صاحب حمادي	طبت الجغرافية	كلية الكفيل الجامعة
13	م. د	باسم محمد ياسين	طبت الجغرافية	معهد اعداد مفوضية الشرطة
14	م. د	عادل اسماعيل رضا	جغرافية طبيعية	المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم
15	م. د	عباس علي كريدي	طبت الجغرافية	مديرية تربية الرصافة الثانية
16	م. د	عبد الله رعد جلال	طبت الجغرافية	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
17	م. م	عمار عبد الله	جغرافية بشرية	المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم
18	م. د	فلاح محسن موسى	جغرافية / خرائط	مديرية تربية الرصافة الثالثة
19	م. د	كاظم عبد السادة	طبت الجغرافية	مديرية تربية الرصافة الثالثة
20	م. د	محمد منعم سلمان	القياس والتقويم	المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم

المشكلات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في تدريس
طلبة الصف الرابع الادبي
م. د علي يوسف عيسى علي الموسوي

The problems that face teachers of Geography substance for the fourth literary class

By M. D. Ali Yousuf Issa Ali AL- Mosawy

WWW.ali_y83@yahoo.com

07702901917

Abstract:

The research aims at knowing the geography substance teaching problems for the fourth literary class from its teacher's point of view. The descriptive approach is adopted in this research. The population of the research consisted of the teachers of geography substance for the fourth literary classes in the year (2018 – 2019) Baghdad governorate. The research sample prorate was (33%) from the research population. The tool of the research was a form that included (90) problem that was divided into nine fields. The researcher made sure of the research validity. The research results revealed that the achieved problems in geography substance for the fourth literary class were reached (64) problem that distributed on the research fields.

Key words: problems, teachers of geography substance, The fourth literary.